

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

والجسم حيث استقر هاد ... والروح جواله تسيح ... كم تذبح الأرض من بنيتها ... كل بنيتها لها ذبيح ... لن يهلك المرء من سماح ... وقلما يفلح الشحيح

قال أبو حاتم رضى الله عنه سوء الظن على ضربين أحدهما منهى عنه بحكم النبي A والضرب الآخر مستحب .

وأما الذي نهى عنه فهو استعمال سوء الظن بالمسلمين كافة على ما تقدم ذكرنا له الذي يستحب من سوء الظن فهو كمن بينه وبينه عداوة أو شحناء في دين أو دنيا يخاف على نفسه مكره فحينئذ يلزمه سوء الظن بمكائده ومكره لئلا يصادفه على غرة بمكره فيهلكه .

وفي ذلك أنشدني الأبرش ... وحسن الظن يحسن في أمور ... ويمكن في عواقبه ندامه ... وسوء الظن يسمح في وجوه ... وفيه من سماجته حزامه

وأنشدني محمد بن إسحاق الواسطي ... ما ينبغي لأخي ود وتجربه ... أن يترك الدهر سوء الظن بالناس ... حتى يكون قريبا في تباعده ... عنا ويدفع ضر الحرص بالياس

حدثنا محمد بن المنذر حدثنا إبراهيم بن هانيء حدثنا ابن أبي مريم حدثنا .

أنبأنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن